الهداية من الله

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته . أعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم . الصلاة والسلام على رسولنا محمد سيد الأولين والآخرين . مدد يا رسول الله ، مدد يا ساداتي أصحاب رسول الله ، مدد يا مشايخنا ، شيخ عبد الله الفائز الداغستاني ، شيخ محمد ناظم الحقاني ، دستور . طريقتنا الصحبة والخير في الجمعية .

أعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم

قُلْ إِنَّ الْهُدَى هُدَى اللهِ

" قل إن الهدى هدى الله ". " في الحقيقة ، الهدى هدى الله "، يقول الله عز وجل في القرآن الكريم . يرزق الله هداه لمن يشاء . الناس الذين فازوا بالهداية وصلوا إلى هدفهم . ليس هناك شيء أفضل من هذا . نحن لم نخلق لهذه الدنيا ولكن للآخرة . ليس هناك الملايين ولكن مليارات الناس ، ومعظمهم من الناس الذين ليس لديهم أي علاقة بالهدى . غالبية العالم هو عالم الكفر. الذين يتبعون الإسلام قليلون: إما ربع أو ثلث . ومعظمهم قد إنجرف في الدنيا . إنهم مسلمون ولكنهم ليسوا مهتدين .

المهتدون هم أولئك الذين هم على طريق الله . هم الفائزون . يجعل الله وسائل للهداية ، ويجعل بعض الناس سبب للهداية . يقول الله عز وجل " لأَنْ يَهْدِيَ اللَّهُ بِكَ رَجُلًا وَاحِدًا ، خَيْرٌ لَكَ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا فيها ". ليس من هذا الحي ، المنزل ، المدينة ، أو البلد ، ولكن أفضل من العالم كله .

يقولون " الرجل لديه الكثير من المال . إنه أغنى رجل في العالم ". ولا فائدة إذا لم يهدي الناس . إذا كان الشخص لا يملك شيئا ، لا يملك فلسا واحدا بإسمه ، ولكنه كان سببا لهداية شخص ما ، هداية ذاك الشخص أفضل من امتلاك العالم كله لنفسه . يجب أن يكون الجميع على بينة من هذا .

يريد الشيطان أن يزيل هذا عن الناس أيضا . إذا قلت " لقد جعلت هؤلاء الناس يصلون إلى الهداية !" عليك أن تتوقف عند "أنا". لا سمح الله ، ما فعلته قد يصبح عديم الفائدة . في بعض الأحيان يقول هذا الذكي (في اشارة الى مأذون)، "لقد جعلت زاوية لك وقمت بذلك لك ". نحن لا نريد ذلك . نحن لسنا بحاجة إلى أي شيء .

علينا أن نفعل ذلك إكراما لله . دع الجميع يفعلون ذلك إكراما لله . لا تصبح صاحب أملاك أو شهرة ، ولكن علينا أن نعمل لجلب الناس إلى طريق الله . سيكون عبثا إذا كان " أود أن ارتقي في الاسم والجسم ". سنفعل ذلك لله . الخير الذي نفعله لأنفسنا هو عدم ذكر أنفسنا ، بل بذكر الله .

كل شيء لله . هو المهم . عندما يجتمع بعض الناس بجواره يقول معظم الناس : " يبدو أنني مثل هذا الشخص العظيم ". الشيطان يجعل الناس يعرضون تكبرهم ، يضلون عن الطريق ، وكل ما فعلوه هو خسارة . ومع ذلك ، الناس الذين يفعلون ذلك لله لهم أجر كبير في نظر الله عن كل شخص قاموا بهدايته . كما لو أنك كسبت العالم كله .

لذلك ، يجب أن لا ينخدع الناس بالشيطان ويقولون " أنا فعلت هذا وأنا فعلت ذلك ". الله ساعدك . جعلك وسيلة لكسب الكثير من الثواب وهداية الكثير من الناس . ويتم ذلك باستمرار إكراما لله . أهل الطريقة يجب أن يكونوا أكثر حذرا . ليس هناك فخر وتكبر في الطريقة . الفخر والتكبر موجود في الناس الذين ليسوا في الطريقة ورجال الدين الذين ليسوا في الطريقة .

صحبة مولانا الشيخ محمد عادل الحقاني

رجال الدين مشهورين بتكبرهم . أمراض النفس موجودة في علماء كبار . لهذا السبب عندما يصبح الشخص عالما ، بالتأكيد يجب أن يكسب الأدب من الطريقة بحيث يمكن أن يكون مفيدا . بحيث يفيد نفسه والآخرين . الفخر والتكبر لا يفيدان . يجب على المرء أن يتربى. عندها يصبح جميلا . في نظر الله ، ذاك العالم سيكون في مقام الأنبياء . إن لم يكن كذلك ، إذا استمر بالتكبر ، عندها سيصبح مثل الشيطان . لا سمح الله .

الله يرزقنا الهداية . الله يثبتنا على الهداية إن شاء الله . نرجو أن نرحل عن هذه الدنيا مهتدين في آخر نفس إن شاء الله . ومن الله التوفيق .

الفاتحة .

مولانا الشيخ محمد عادل الحقاني
12-11- 23/2017 صفر 1438، زاوية أكبابا ، صلاة الفجر